فاعلية برنامج قائم على نموذج التفاؤل المتعلم فى خفض التنمر الالكترونى لدى عينة من أطفال المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم

إعـــداد
أ.د / اسماعيل ابراهيم بدر* د/ ممدوح حسن غانم **
أ/ مريم ادوارد عوض جرجس [١]

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج قائم على نموذج التفاؤل المتعلم فى خفض التنمر الالكترونى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من ٢٠ تلميذ مقسمين إلى مجموعتين تجريبية ١٠ تلاميذ وضابطة ١٠ تلاميذ من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الإبتدائى من ذوى صعوبات التعلم من مراكز وأكاديميات متخصصة فى مدينة بنها، طبق عليهم مقياس وكسلر لقياس ذكاء الأطفال الطبعة الرابعة(تعريب وتقنين عبد الرقيب البحيري)، مقياس صعوبات التعلم (اعداد / اسماء عبدالعال)، مقياس التنمر المصور (اعداد / الباحثة)، جلسات البرنامج القائم على نموذج التفاؤل المتعلم (اعداد / الباحثة)، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على نموذج التفاؤل المتعلم فى خفض التنمر الالكترونى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم، واستمرار فاعليته بعد انتهاء البرنامج وخلال فترة المتابعة.

Abstract

The study aimed to reveal the effectiveness of a program based on the educated optimism model in reducing cyberbullying among a sample of primary school students with learning difficulties. Fourth, fifth and sixth primary students with learning difficulties from specialized centers and academies in the city of Benha, The Wechsler Scale was applied to measure children's intelligence, fourth edition (Arabization and codifica-

[١] باحثة ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها
* أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية سابقاً – جامعة بنها.
** مدرس علم نفس التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة بنها

tion of Abdul Raqib Al-Behairi), the Learning Difficulties Scale (prepared / Asmaa Abdel-Aal), the illustrated bullying scale (prepared by / researcher), sessions of the program based on the model of learner optimism (prepared / researcher), and she indicated The results indicated the effectiveness of the program based on the learner optimism model in reducing cyberbullying among a sample of primary school students with learning difficulties, and its continued effectiveness after the end of the program and during the follow-up period.

أولاً : مقدمة البحث :

تعتبر المدرسة هى الكيان الأكثر أهمية فى تشكيل التلميذ بعد دورالأسرة، لما تقدمه من معلومات وخبرات وما تقوم به من دور فى جميع المجالات (الأكاديمية، الاجتماعية، الرياضية،... إلخ)، الأمر الذى يؤثر فى التكوين النفسي والاجتماعي للتلاميذ وخاصة تلاميذ المرحلة الإبتدائية، حيث يلعب عامل صغر السن دوراً هاماً فى ترسيخ المبادئ والسلوكيات والخبرات التى يرونها أو يشاركون فيها.

وتعتبر المرحلة الإبتدائية من أهم المراحل التى يمر بها التلميذ، بل هى حجر الزاوية الذى يرتكز عليه نمط سلوكه وتفاعله مع أقرانه والمحيطين به بحسب الخبرات التى حصل عليها فى هذه المرحلة فى المدرسة.

ويتعرض تلاميذ المرحلة الإبتدائية للعديد من المشكلات (السلوكية – التعليمية – النمائية – الانفعالية – الاجتماعية) والتى تقف كحجر عثرة فى طريق تحصيلهم، الأمر الذى يترتب عليه الكثير من المشكلات الإجتماعية مع أقرانهم.

ويعرف (مصطفي القماش،٢٠٠٧) صعوبات التعلم على أنها : حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تقوم بالتأثير فى النمو أو استخدام المهارات اللفظية و غير اللفظية وتظهر صعوبات التعلم خاصة كصعوبة لدى الأفراد لديهم درجات عالية أو متوسطة من الذكاء وتتوافر لديهم فرص تعلم مناسبة، كما تختلف آثار هذه الصعوبات على تقدير الفرد لذاته وعلى نشاطاته الاجتماعية بحسب اختلاف درجة شدة تلك الصعوبات.

وقد يكون لمعاناة الطفل ذو الصعوبة فى التعلم من التجاهل والنبذ من اقرانه وعدم قدرته على تشكيل صداقات وعجزه عن التعلم من خبرات الآخرين والتعاون

معهم، وتعرضه للعديد من المشكلات المرتبطة بالصعوبة أسباباً لإصابته بالإحباط (Storey & slaby , 2008)

ويعد التنمر عامةً ولاسيما التنمر الالكترونى ظاهرة دولية واسعة الانتشار حيث تشير دراسة أعدها المركز القومى لصحة الأطفال والتنمية البشرية إلى أن أكثر من مليون طالب من طلاب المدارس فى أمريكا يوجد لديهم تنمر.(منصور العتيري،٢٠١٨)

ومع التطور التكنولوجى تغير شكل التنمر لينتقل من الواقع الفعلى إلى الواقع الافتراضي لتنعكس نتائجه على أرض الواقع وباتت ظاهرة التنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعى تنتشر بين طلاب المدارس ينتج عنها مشاكل تؤثر على تحصيل الطلاب. (سناء حسون، ٢٠١٦)

ويشير (صلاح غنايم،٢٠١٦) إلى أن صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية تؤدى إلى ضعف قدراتهم على الإستفادة من البيئة التعليمية التى يعيشون فيها، فيصعب عليهم تحقيق التوافق الدراسي المطلوب، كما أكدت العديد من الدراسات أن اكتشاف فئة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الإبتدائية يؤدى إلى تركيز العلاج فى سن مبكر، بالإضافة إلى خفض نسبتهم فى مراحل التعليم الأعلى.

حيث يبدأ التلميذ فى المرحلة الإبتدائية فى التعليم الأكاديمي (القراءة، الكتابة، الحساب) لذا فإنه يجب الاهتمام بهذه المرحلة والعمل على خفض وتصحيح صعوبات التعلم بها حتى لاتهمل وتتفاقم ويتحول التلميذ من ذوو صعوبات التعلم إلى متسرب من التعلويم.

يرتبط التفاؤل ايجابيا مع احترام الذات والقدرة على حل المشكلات. وهو القدرة على رؤية الجانب المضئ فى الحياة والإبقاء على الجانب الايجابي لدى الفرد فى مواجهة الأشياء غير الملائمة. (عماد طارق & زهران حسن، ٢٠١٨).

أما (Seligman ,2006) فعرف التفاؤل على أنه الحالة أو الطريقة التى يستخدمها الفرد لزيادة التحكم الشخصي، وهو توجه نحو الجوانب الايجابية فى الحياة.

ويمكن للفرد تكوين نموذج ايجابي للتفكير من خلال مقاومة التفكير فى أى حديث سلبي مع الذات، وهذا من شأنه يساعد على تجنب الفشل والاحباط لدى الفرد ويساعد على تعلم التفاؤل، فالتلاميذ يمكن أن يتعلموا التفاؤل من خلال التفكير فى

ردود أفعالهم بطريقة جيدة، وهذا التفاؤل الذى ينتج يعرف بالتفاؤل المتعلم. (غادة كامل، ٢٠١٤)

ثانياً: مشكلة البحث :

يعانى الأطفال ذوى صعوبات التعلم من تعميم فشلهم الأكاديمي على جميع جوانب حياتهم على الرغم أنه قد يكون لديهم مواهب فى مجالات أخرى غير أكاديمية لم تكتشف ولم تنمي، مما يؤثر سلباً على باقي جوانب حياتهم، فيعانون من مشكلات انفعالية وسلوكية ويفتقرون إلى إدراك الذات بشكل صحيح وعدم الرضا عن حياتهم. (Spekman&Herman,1992)

وبالرغم من وجود دراسات عديدة لخفض التنمر وخاصة التنمر الالكترونى لدى الأطفال من ذوى صعوبات التعلم، إلا أنه لم يتطرق أى منها لاستخدام التفاؤل المتعلم.

بالرغم من أن " سيلجمان" أشار فى كتابه : أن التفاؤل المتعلم يعد حجر الزاوية أو الأساس الذى يمكن الأفراد من وضع أهدافهم المحددة وطرق تغلبهم على الصعاب والمخاطر التى قد تفتك بالمجتمع. (Seligman , 1998)

وتتحدد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسي التالى :

ما فاعلية برنامج قائم على نموذج التفاؤل المتعلم فى تنمية الصمود النفسي لدى عينة من أطفال المرحلة الإبتدائية من ذوى صعوبات التعلم ؟

ثالثاً: أهداف البحث :

١) التحقق من فاعلية نموذج التفاؤل المتعلم فى تنمية الصمود النفسي لدى أطفال المرحلة الإبتدائية من ذوى صعوبات التعلم.

٢) توضيح مايترتب عن التدريب على جلسات برنامج قائم على نموذج التفاؤل المتعلم فى تنمية الصمود النفسي لدى أطفال المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم.

رابعاً : أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث الحالي فيما يلي :

١) تصميم برنامج تدريبي قائم على نموذج التفاؤل المتعلم فى تنمية الصمود النفسي لدى أطفال المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم.

٢) تقديم أدوات جديدة يمكن الإستفادة منها فى دراسات مشابهة.

٣) تقديم نتائج يمكن الإستفادة منها فى مجال صعوبات التعلم ووضع المناهج لهم.

خامساً : مصطلحات البحث :

التفاؤل المتعلم : Learned optimism

هو الأداة التى تقود إلى الإنجاز على المستوى الفردى الواقعى والعدالة الاجتماعية على المستوى العام وأن يتخذ الفرد موقفا ايجابيا حيال العالم ويسعى لتشكيل حياته بدلا من أن يبقي سلبيا امام مجريات حياته وينظر إلى الجانب المشرق للمصائب وتوقع نهاية سعيدة للمشاكل الحقيقية (Seligman,2006)

وتعرفه الباحثة إجرائياً :

هو حالة يفكر فى أثناءها الفرد فى أساليب إيجابية لمحاولة التغلب على الإحباط الذى يشعر به نتيجة لضعف ما، ويقاس بعد تطبيق جلسات البرنامج القائم على نموذج التفاؤل المتعلم فى هذا البحث.

التنمر الالكترونى : Cyperbullying

يعرفه (sourander et al,2010) أنه فعل عدوانى متعمد يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد باستخدام وسائل الاتصال الالكترونى بطريقة متكررة ومستمرة تجاه فرد أو مجموعة أفراد لايمكنهم الدفاع عن نفسهم.

وتعرفه الباحثة إجرائياً:

هو الدرجة الكلية التى يحصل عليها التلميذ من خلال اجابته على مقياس التنمر المصور لذوى صعوبات التعلم .

صعوبات التعلم : Learning disabilities

أو اضطراب التعلم المحدد كما عرفه الدليل التشخيصى والإحصائي الخامس Dsm5 ترجمة (أنور الحمادى، ٢٠١٦)، وتكون صعوبة فى واحدة أو أكثر من صعوبات استخدام المهارات الإكاديمية وتستمر لمدة ٦ أشهر على الأقل (صعوبة فى قراءة الكلمات – صعوبة فى فهم معنى ما يقرأ – صعوبة فى التهجئة – صعوبة فى التعبير الكتابي – صعوبة فى فهم معنى حقائق الأرقام – صعوبة فى تطبيق المفاهيم الرياضية) وتكون المهارات الأكاديمية متدنية بالنسبة للعمر الزمنى للتلميذ، مع وجود درجة ذكاء متوسط أو فوق المتوسط. مع عدم وجود إعاقة عقلية أو إعاقة فى السمع أو البصر غير المصححة أو اضطرابات نفسية وعصبية أو مِحَنٌ نفسية أو اجتماعية أو عدم إجادة لغة التعليم أو عدم كفاية التدخلات التعليمية.

كما أن معايير التشخيص يجب أن تكون استناداً للتاريخ السريري للتلميذ(تاريخ النمو، التاريخ الطبي والأسري والتربوي)، وتقارير المدرسة، والتقييم التربوي النفسي.

المحور الأول: أطفال المرحلة الإبتدائية " الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) سنة "

١) تعريف المرحلة الإبتدائية :

ويعرفها القانون المصرى رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ بشأن تنظيم التعليم الابتدائى والزاميته، تكون مدتها ٦ سنوات طبقاً للقانون رقم ٢١٢ لسنة ١٩٥٦، ويقبل الطفل من ست سنوات فى الصف الأول الابتدائى ولايزيد عن ٨ سنوات بموجب القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨، كما ان مرحلة التعليم الابتدائى حق لجميع الأطفال المصريين طبقاً للمادة ١٥ من قانون ١٩٨١ إذ تلتزم الدولة بتوفيره ويلتزم أولياء الأمور بتنفيذه.

وطبقاً للقرار الوزارى رقم ٧١ لسنة ١٩٩١ بشأن تقسيم المرحلة الإبتدائية إلى مستويين الأول يضم الصفوف الثلاث الأولى والثانى يضم الصفوف الأخيرة من التعليم الإبتدائى.

تشتمل هذه المرحلة على : مرحلة الطفولة المتوسطة وتكون ما بين (٦-٩) سنوات، ومرحلة الطفولة المتأخرة وتكون مابين (٩-١٢) سنة، وهذه الأخيرة موضوع البحث الحالى.

٢) خصائص أطفال المرحلة الإبتدائية :

ويشير إليها (صالح جادو،٢٠١١) أنها تشمل تطوراً واضحاً فى بطئ معدل النمو بالنسبة لسرعته فى المرحلة السابقة (الطفولة المبكرة) والمرحلة اللاحقة (المراهقة). زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح. تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة، وتعلم المعايير الأخلاقية والقيم وتكوين الإتجاهات، والاستعداد لتحمل المسئولية، وضبط الانفعالات. تعتبر هذه المرحلة من أنسب المراحل لعملية " التطبيع الاجتماعى ".

٣) مظاهر نمو أطفال المرحلة الإبتدائية :

هناك عدة مظاهر لنمو الطفل فى هذه المرحلة وذلك فى جوانب عديدة وهى كالتالى:

يوضح (حكمت الحلو، ٢٠٠٩) أن النمو الحركى يعد منفذاً مهماً لتصريف الطاقة الزائدة لدى الطفل، وفى التخفيف من تواتراته وانفعالاته، ومنحه الثقة بالنفس وبما يعزز روح الإستقلالية واحترام الذات لديه، فعندما يستطيع الطفل السيطرة على

عضلاته _ الكبيرة منها والصغيرة _ وممارسة الهوايات التى تتطلب التآزر البصرى الحركى، وممارسة لعبة كرة القدم، وركوب الدراجة، والسباحة، وألعاب التوازن والتأرجح والجرى والتسلق والتدحرج.

ويذكر (سيد عجاج،٢٠٠٨) أن النمو الحسي يتميز بالتوافق البصري واللمسي والسمعى والتذوقي الذى يتجه نحو الاكتمال بالتدريب فى نهاية المرحلة، مع وجود بعض الصعوبات الحسية لدى بعض الأطفال التى يمكن ملاحظتها وفهمها ومعالجتها، وبالنسبة لإدراك الزمن فيلاحظ فى سن التاسعة أنه يعطى التاريخ باليوم والشهر.

ويشير (رأفت بشناق،٢٠١٠) أن النمو العقلي يصل فى منتصف هذه المرحلة إلى حوالى نصف إمكانيات ذكائه فى المستقبل، ويلاحظ التفوق عند بعض الأطفال. تنمو الذاكرة نمواً مضطرداً ويكون التذكر عن طريق الفهم ومدى الإنتباه ومدته وحدته، وتزداد القدرة على التركيز بانتظام. يتضح التخيل الإبداعى كما تتضح تدريجياً القدرة على الابتكار.يتعلم الطفل المعايير والقيم الخلقية، ويزداد لديه حب الإستطلاع.

وتشير (كريمان بدير، ٢٠١٠) أن النمو الانفعالي متضمناً مجموعة من المهارات منها : ضبط الذات، الحماس، المثابرة، والدافعية الذاتية. ويتعلم الطفل كيف يضبط انفعالاته وكيف يملك نفسه عند الغضب، وكيف يحل الصراعات، وكيف يشارك الآخين انفعالياً.وفى هذه المرحلة أيضاً يُلاَحظ ظبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس، ويتضح ميله للمرح. يحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصراع ويستغرق فى أحلام اليقظة.

ويوضح (محمود ميلاد، ٢٠١٤) أن النمو الاجتماعي يظهر واضحاً فى هذه المرحلة التحول من الذاتية والتمحور حول الذات إلى الاجتماعية والاهتمام بالآخرين، واحترام مشاعرهم، وتزداد رغبة الطفل فى تكوين الجماعات حيث يكتشف العالم من خلالها.وتظهر" الشللية " واضحة مع حرصه على مسايرة معايير الجماعة، كما أن هذه الجماعة تؤثر فى تشكيل سلوكه.

٤) مشكلات المرحلة الإبتدائية :

يشير (رأفت بشناق،٢٠١٠) أن هناك العديد من الأطفال تعانى من مشكلات متعددة فى هذه المرحلة منها :

أ- مشكلات نفس جسمية : ومن بينها (الربو، الصرع، بعض الأمراض الجلدية، بعض أمراض الفم والأسنان، السمنة).

ب- مشكلات النمو : ومن أهمها (اضطراب التوحد، تناذر ريت، تناذر اسبرجر، اضطراب مستمر للنمو غير مخصص).
ت- مشكلات التعلم : ومن أهمها (اضطراب القراءة أو عجز القراءة، اضطراب الحساب، اضطراب التعبير الكتابى، اضطراب التعلم غير المخصص " صعوبات التعلم ").
ث- المشكلات السلوكية ومن أهمها (تشتت الانتباه وفرط الحركة، الخوف، الغضب، السلوك العدوانى، الغش، الهروب من المدرسة، الجنوح، التنمر وخاصة التنمر الالكترونى بعد التطور السريع الذى يشهده العالم اليوم).

المحور الثانى : صعوبات التعلم learning disabilities

١) تعريف صعوبات التعلم Defination of Learning disabilities

صعوبات التعلم أو اضطراب التعلم المحدد كما عرفه الدليل التشخيصى والإحصائي الخامس Dsm5 ترجمة (أنور الحمادى، ٢٠١٦)، وتكون صعوبة فى واحدة أو أكثر من صعوبات استخدام المهارات الإكاديمية وتستمر لمدة ٦ أشهر على الأقل (صعوبة فى قراءة الكلمات – صعوبة فى فهم معنى ما يقرأ – صعوبة فى التهجئة – صعوبة فى التعبير الكتابي – صعوبة فى فهم معنى حقائق الأرقام – صعوبة فى تطبيق المفاهيم الرياضية) وتكون المهارات الأكاديمية متدنية بالنسبة للعمر الزمنى للتلميذ، مع وجود درجة ذكاء متوسط أو فوق المتوسط. مع عدم وجود إعاقة عقلية أو إعاقة فى السمع أو البصر غير المصححة أو اضطرابات نفسية وعصبية أو مِحَنٌ نفسية أو اجتماعية أو عدم إجادة لغة التعليم أو عدم كفاية التدخلات التعليمية.

٢) تصنيف صعوبات التعلم Classification of Learning Disabilities

تنقسم صعوبات التعلم لدى الغالبية العظمى من العلماء إلى نوعين من الصعوبات كما يلي :

أ - صعوبات التعلم النمائية : Developmental Learning Disabilities

وهذه الصعوبات تتعلق بالوظائف الدماغية، وبالإضطرابات النفسية الأساسية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التى يحتاجها التلميذ فى تحصيله الأكاديمي فى القراءة والكتابة والحساب، وهذه العمليات تتضمن صعوبات أولية (الإنتباه – الإدراك – التذكر) وصعوبات ثانوية (التفكير – الكلام – الفهم – اللغة الشفهية – حل المشكلة)، ومن ثم فإن الخلل أو الإضطراب فى واحدة أو أكثر من هذه

العمليات مع عجز التلميذ عن تعويضها من خلال وظائف أخرى ب- صعوبات التعلم الأكاديمية : Academic Learning Disabilities

تضم صعوبات التعلم الأكاديمية التلاميذ ممن ينخفض مستوى أدائهم الأكاديمي كثيرا عن المستوى المتوقع لهم طبقا لقدراتهم العقلية، ويشمل مصطلح صعوبات التعلم الإخفاق فى أداء مهام القراءة، والكتابة، والتهجى والتعبير الكتابى والحساب.

وتَصنف صعوبات التعلم الأكاديمية (نقلا عن www.gulfkids.com) إلى خمسة أنواع هى:

١ – الصعوبات فى القراءة أو العسر القرائى (ديسلكسيا Dylexia).

٢ – الصعوبات فى الحساب والرياضيات (ديسكالكوليا Dyscalculia).

٣ – الصعوبات فى التعبير الهجائى (ديسجرافيا Dysgraphia).

٤ – الصعوبات فى التهجئة (ديسوثوجرافيا Dysthographia).

٥- الصعوبات فى إستدعاء الأسماء، والرموز، والكلمات (ديسنومنيا Dysnomnia).

٣) أسباب صعوبات التعلم :

اتفقت غالبية الدراسات التى أجريت فى هذا المجال على ارتباط صعوبات التعلم بإصابة المخ المكتسبة أو الخلل الوظيفي المخى البسيط. وأنه يرتبط بواحدة أو أكثر من العوامل أو الأسباب الأربعة الآتية:

أ) تشير (ريم الجهنى، ٢٠١٣) للعوامل المرتبطة بإصابات المخ المكتسبة :

أن هذه الإصابة المخية يتعرض لها الطفل إما قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها وذلك على النحو التالى :

١) عوامل ماقبل الولادة : (كالخداج – والنزيف – والتسمم – وانخفاض الوزن).

٢) عوامل أثناء الولادة : (كالولادة المبتسرة – نقص الأوكسجين).

٣) عوامل بعد الولادة : (كالتعرض للحوادث – الأمراض – إصابات الرأس).

ب) ويذكر (عادل عبدالله،٢٠٠٧) العوامل الوراثية (الجينية) تكون تحت نمطين أساسيين يبحثان عن ذلك الأساس الوراثى لصعوبات التعلم هما (الدراسات الأسرية _ دراسات قابلية التوارث). كما أشارت بعض الدراسات إلى وجود بعض الجينات فى الكروموسوم رقم ٦ والكروموسوم رقم ١٥ تلعب دوراً هاماً فى مثل هذا الصدد.

ج)ويشير (عادل العدل، ٢٠٠٧) إلى العوامل الكيميائية الحيوية قد تنتج صعوبات التعلم عن خلل فى النواحى الكيميائية الحيوية وقد يرجع ذلك إلى الاضطراب فى

افراز الغدد الصماء، ترسيب حمض البيروفيك (الفينالين) وتناول الأطعمه التى تحتوى على روائح وألوان صناعية ومواد حافظة.

د) ويذكر (موقع أطفال الخليج)الحرمان البيئي والتغذية لها علاقة بالخلل الوظيفي البسيط بالمخ، والذي له تأثيره الكبير على معاناة الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وقد استنتج كل من كيرك وكالفنت من خلال مسح دراسات عديدة إلى أن الأطفال الذين عانوا من سوء تغذية شديدة لفترة طويلة في سن مبكرة يؤثر ذلك على التعلم وخاصةً المهارات الأكاديمية الأساسية ويصبحون غير قادرين على الاستفادة من الخبرات المتاحة لهم.

٤) الخصائص المميزة للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم :

هناك العديد من الخصائص التي تلاحظ في الاشخاص ذوي صعوبات التعلم، قد نلاحظ بعضاً منها في بعض الأطفال وليس الآخرون، كما يلي : (الخصائص اللغوية، الخصائص الاجتماعية، الخصائص المعرفية، الخصائص السلوكية)

أولاً : الخصائص اللغوية حيث يذكر (صلاح غنايم،٢٠١٦) أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم يتصفون بخصائص لغوية منها : يواجهون صعوبة فى اللغة الاستقبالية، مشكلات فى فهم اللغة الداخلية (الحديث مع النفس)، صعوبة فى إدراك أصوات اللغة، صعوبة فى التعبير عن الأصوات اللغوية التى تتمثل فى شكل الحرف وحذفه وإبداله أو تشويه الحرف، صعوبة فى تكوين الجمل، وصعوبة فى إيجاد الكلمات المناسبة للموقف.

ثانياً : الخصائص الاجتماعية فيذكر(عادل عبدالله، 2007) أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم يتعرضون للرفض من الأقران نتيجة لانخفاض مستواه الدراسي. كذلك يعانى هؤلاء الأطفال من الانسحاب الاجتماعى وعدم قدرتهم على تكوين صداقات أو حتى الإحتفاظ بها.

ثالثاً : الخصائص المعرفية حيث تذكر (ريم الجهنى، ٢٠١٣) أن للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم خصائص معرفية تميزهم عن أقرانهم العاديين والتى تتمثل في انخفاض التحصيل الواضح في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية الأساسية وه :(القراءة–الحساب–الكتابة–التهجئة).

رابعاً : الخصائص السلوكية فيذكر (عادل العدل، ٢٠٠٧) مجموعة من الخصائص التى يتصف بها التلميذ ذو صعوبات التعلم، والتى تعد انحرافاً عن معايير السلوك السوى للتلاميذ العاديين فى مثل عمرهم، أهمها مايلي :

(العدوانية المرتفعة، والقلق، والاندفاع، والتهور، الاتكالية والاعتماد على الآخرين، الاهمال فى الواجبات المدرسية وضعف الدافعية للدراسة، الشعور والإحساس بالفشل)

٥) محكات تشخيص صعوبات التعلم :

أ)محك التباعد (التباين) : التباعد والتباين يكون فى واحد من المحكين التاليين أو كليهما معاً

١) التباعد بين النمو العقلى العام (الذكاء) وبين التحصيل الأكاديمي

التفاوت بين التحصيل الأكاديمي وبين الأداء العقلى المتوقع فقد يعطى الطفل دليلاً على أن قدراته العقلية العامة (الذكاء) ضمن المتوسط ونجده يحقق تقدماً عاديا فى الحساب وفى بعض مهارات اللغة، ولكنه لديه صعوبة فى بعض مهارات أخرى للغة مثل مهارة القراءة فعندئذ يمكن اعتباره أن لديه صعوبة فى القراءة.

٢) التباعد الواضح فى نمو العمليات العقلية الأساسية (الانتباه والإدراك الحسي، والتفكير، الذاكرة، اللغة)

التفاوت فى نمو تلك العمليات العقلية (الوظائف النفسية) عند بعض الأطفال وخاصة فى مرحلة ماقبل المدرسة... فعلى سبيل المثال قد ينمو الطفل فى المحصول اللغوى ولكنه يتأخر فى المشي والتناسق الحركى والقدرات الحركية أو القدرات الحركية البصرية أى يكون هناك تباعد فى بعض مظاهر النمو ويعزى ذلك إلى وجود عدم اتزان نمائى فى القدرات العقلية المعرفية.

ب) محك الاستبعاد:

أى استبعاد العمليات التالية حتى وإن كان الطفل يعانى من صعوبات التعلم بإعتبارها حالات إعاقة متعددة وليسوا من ذوى صعوبات التعلم، والحالات المستبعدة من التشخيص هى :

حالات التخلف العقلى – حالات الإعاقة الحسية (السمعية والبصرية) – حالات الإعاقة الحركية – حالات الاضطرابات الانفعالية الحادة– حالات تعزى إلى نقص فرص التعلم - الحرمان الاقتصادى والثقافى.

أى يستبعد الطفل الذى ترجع مشكلاته التعليمية إلى العوامل السابقة.

ج) محك التربية الخاصة:

الأطفال ذوو صعوبات التعلم يحتاجون إلى طرق خاصة فى التدريس تتناسب مع مشكلاتهم وصعوباتهم، ومن أمثلة طرق التدريس الخاصة

قراءة الشفاه فى حالة الأطفال المعاقين سمعياً.

- طريقة الحس – الحركة (فى حالة صعوبات تعلم القراءة).
- كتابة كلمات وجمل من الذاكرة فى حالة صعوبات تعلم القراءة. (أمين سليمان،٢٠١٤)

المحور الثالث : التنمر الالكترونى

١) تعريف التنمر الالكترونى :

يعرفه (sourander et al,2010) أنه فعل عدوانى متعمد يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد باستخدام وسائل الاتصال الالكترونى بطريقة متكررة ومستمرة تجاه فرد أو مجموعة أفراد لايمكنهم الدفاع عن نفسهم.

٢) النماذج النمطية فى التنمر الالكترونى :

قدم (John,2006) مجموعة من النماذج النمطية فى التنمر يمكن عرضها على النحو التالى :

أ – التنمر الفردى : فى حالة متنمر واحد يقوم بإيذاء فرد أو مجموعة من الأفراد ويكون ذلك فى المدارس.

ب- التنمر الجماعى : وذلك عندما يقوم عدد من المتنمرين بالتنمر على الضحية وهو نوع حديث من التنمر.

ت – التنمر الجماعى المتجانس: ويتضمن مجموعة من الأطفال المتنمرين من نفس العائلة يمارسون التنمر على فرد أو مجموعة من الأفراد.

٣) أشكال التنمر الالكترونى :

ذكرت (حفيظة البراشدية، ٢٠٢٠) أن هناك عدة أشكال للتنمر الالكترونى تصنف إلى :

أ – التنمر الكتابي : ويكون فيه التنمر مكتوب مثل الرسائل النصية أو البريد الالكترونى.

ب- التنمر البصري: ويستخدم فيه أشكال بصرية من التنمرمثل الصور السيئة.

ت – الاقصاء : وهو إبعاد أحد الأفراد من حجرات الدردشة الجماعية أو عمل (Block) له.

ث – انتحال الشخصية : هو النوع الأكثر تطوراً ويتمثل فى الاستفادة من سرقة هوية الشخص والدخول إلى المعلومات السرية له.

٤) أسباب التنمر الالكترونى :

يذكر (قيس فرحان، ٢٠١٨) أن العوامل المسببة للتنمر الالكترونى تقسم إلى أربع فئات :

الأسباب السيكولوجية – الأسباب الأسرية – الأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية – الأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التقنية.

٥) خصائص التنمر الالكترونى :

فى دراسة (محمود ابراهيم،٢٠٢٠) أشار إلى عدة خصائص للتنمر الالكترونى كالتالى :

أ – النية للإيذاء : ويحدث التنمر عن قصد ويهدف إلى الحاق الأذى والضرر بالضحية.

ب – التكرار حيث أن التنمر هو فعل عدوانى متكرر.

ت – عدم تكافؤ القوة حيث يوجد فارق فى القوة بين الضحية والمتنمر بسبب عامل السن أو القوة البدنية.

ث – التعاطف : لا يوجد تعاطف من المتنمر نحوالضحية ولا يشعر المتنمر بالندم.

المحور الرابع : التفاؤل المتعلم: Learned optimism

١) تعريف التفاؤل :

عرفه سيلجمان (Seligman, 2006) فعرف التفاؤل على أنه الحالة أو الطريقة التى يستخدمها الفرد لزيادة التحكم الشخصي، وهو توجه نحو الجوانب الايجابية فى الحياة.

يرتبط التفاؤل ايجابيا مع احترام الذات والقدرة على حل المشكلات. وهو القدرة على رؤية الجانب المضئ فى الحياة والإبقاء على الجانب الايجابي لدى الفرد فى مواجهة الأشياء غير الملائمة.(عماد طارق & زهران حسن، ٢٠١٨)

٢) أنواع التفاؤل :

وتعرض (شيماء سيد، ٢٠١٨) نوعا التفاؤل كما على النحو التالى :

– التفاؤل غير الواقعى :

ويعرف بمدى توقع الفرد غالباً لحدوث أحداث إيجابية متنوعة أكثر مما يحدث فى الواقع، وتوقع أن حدوث الأحداث السلبية أكثر مما يقع فى الواقع والتى قد تعرضه بدورها لمخاطر عدة، أهمها المخاطر الصحية والنفسية.

-التفاؤل الواقعى (الديناميكي):

وهو يعكس اتجاه عقلانى نحو امكانياتنا الفردية والجماعية، كما أنه يهيئ الظروف للنجاح من خلال التركيز على القدرات والفرص. ويفسر هذا النوع من التفاؤل الخبرات بشكل إيجابي كما يؤثر على النتائج بصورة إيجابية.

٣) أبعاد التفاؤل :

أشار (سيلجمان،٢٠٠٦) إلى أن هناك ثلاثة أبعاد محورية للتفاؤل وهى كالتالى :

- الاستمرارية :

إن التلاميذ الأكثر تعرضاً للإكتئاب يعتقدون أن أسباب الأحداث السيئة التى تحدث لهم تتصف بالاستمرارية، وبسبب استمرار السبب يعتقدون أن الأحداث السيئة تتكرر.

- الشمولية :

إذا اعتقد التلميذ أن السبب دائم، فإن آثاره تمتد عبر الزمن بالنسبة له. ولو اعتقد أن السبب شمولياً، فسوف تمتد آثاره فى مواقف كثيرة يمر بها. فالتلاميذ الذين يرون أن أسباب فشلهم ستدوم فى جميع مواقف حياتهم ينسحبون من كل شئ عندما يفشلون فى شئ واحد.

- الذاتية أو الشخصية :

ويقصد بها تحديد من هو خاطئ، فعندما تحدث الأشياء السيئة قد يلوم التلاميذ ذاتهم، وقد يلومون الآخرين، فالتلاميذ الذين يلقون باللوم على أنفسهم عندما يفشلون فى شئ ما ينخفض تقديرهم للذات.

٤) العوامل المؤثرة فى التفاؤل :

أ) العوامل الخارجية:

تشير (غادة عبد الحميد،٢٠١٨) أن التربية تلعب دور مهم فى التفاؤل فهى تسهم فى إخراج التفاؤل إلى حيزالوجود، فقد ينشأ التفاؤل فى إطار النشاط العقلى للفرد من خلال تربيته على التفكير الإيجابي الصحيح، والتخلص من الأفكار السلبية بمقاومتها.

ب) العوامل الداخلية :

أشارت نتائج دراسة (Fredrickson,2000) أن العوامل الخاصة بالفرد نفسه كالاتجاهات الشخصية والخيال تؤثر فى تحسين التفاؤل، فالفرد يستخدم الخيال كاستراتيجية تساعده على التنفيس عن التوتر والقلق، وتجعل تفكيره متمركزاً حول الحلول وفقاً لاتجاهاته الشخصية فى التفسير الإيجابي للأحداث بشرط أن تكون قابلة للتحقيق.

نظرية التفاؤل المتعلم لسيلجمان:

لقد اشتقت نظرية التفاؤل المتعلم من سياق العجز المتعلم، والتى تستند إلى مفهوم الأسلوب الاستقصائى، الذى طوره "سيلجمان" من تحليلات الأفراد، وأنماطهم المعرفية حول كيفية تفسير الأحداث التى تواجههم، وهى تعتمد بشكل كبير على

فكرة ان انخفاض درجة العجز يؤدى إلى ارتفاع درجة التفاؤل، لذا ركزت تطبيقات التفاؤل المتعلم على خفض العجز فى ضوء نماذج العلاج المعرفي.

يوضح (عادل عبد الله،٢٠٠٠) أن العلاج السلوكى المعرفي يستخدم فنيات عديدة بعضها معرفى مثل : (المناقشة – المراقبة الذاتية – التباعد – إعادة التقييم المعرفى – العلاج البديل – مناقشة الأسباب)، وبعض هذه الفنيات تجريبي : (الاستكشاف الموجه – التعويض)، وبعضها الآخر سلوكى : (كالواجبات المنزلية – النمذجة – التخيل – لعب الأدوار).

٥) أساليب تنمية التفاؤل :

أشار (مارتن سيلجمان،٢٠٠٩) إلى أن هناك ثلاثة أساليب لتنمية التفاؤل كما يلي:

أ) السيطرة :

تنتج عن الأقتران بين النتائج والاستجابات، فعندما يكون لدى التلميذ سيطرة على موقف ما، وعندما يكون اقتران بين النتائج أفعاله والنتائج التى يحصل عليها، يؤدى ذلك إلى حدوث نتيجتين أما أنه قد يصبح أكثر نشاطاً وإيجابية، أو يصبح التلميذ عاجزاً وسلبياً.

ب) الإيجابية: ترتبط الإيجابية بمشاعر الفرد، من خلال إتاحة بيئة فعالة متزنة، وتمثل رغبة التلاميذ فى الشعور الجيد دافعاً قوياً لدى الوالدان، فهذا الاتجاه الإيجابي غير المشروط يؤدى إلى الشعور بالأمن والتقبل والتقدير.

ج) أسلوب التفسير:

يعد أسلوب التفسير التفاؤلى أسلوباً مهماً وأساسياً لتطور حياة التلميذ، ومع سن الثانية يبدأ الأطفال فى التفسير اللفظى السببي، ويستطيع الوالدان تعليم أبنائهم الأسلوب التفاؤلى وكيفية مراقبة ودحض أفكارهم.

٦) التدريب على التفاؤل :

تشير (غادة كامل، ٢٠١٤) من خلال العرض السابق لنموذج سيلجمان يتضح أن العجز المتعلم والاعزاءات السببية والتى تنتج من الاستسلام للأفكار السلبية وعدم مقاومتها، وعزو الأحداث السببية، ينتج عنه ضعف قدرة الفرد، وإحساسه بالعجز الذى قد يغرقه فى الإكتئاب.

وتتعدد فنيات العلاج المعرفى السلوكى فمنها المعرفى مثل : المناقشة، والمراقبة الذاتية، وإعادة التقييم المعرفى، والعلاج البديل ومناقشة الأسباب، وبعضها التجريبي، كالاستكشاف الموجه، وبعضها الآخر سلوكى، كالواجبات المنزلية، والنمذجة، والتخيل، ولعب الأدوار.

لذلك يمكن استخدام نموذج ABCDE لتعلم التفاؤل من خلال دفع الأفكار اللاعقلانية بتمييزها وإدراكها ثم التعامل معها.

وقد ذكر "سيلجمان " (Seligman,2006) أن أول خطوة لتعلم التفاؤل هو أن الفرد يمر بالحدث السلبي، وعلى حسب تفسيره له واعتقاده نحوه، يسلك سلوكاً نحو الحدث والنتيجة، وهذا السلوك يكون تفاؤلياً إذا كان الاعتقاد إيجابياً ويكون تشاؤمياً إذا كان الاعتقاد أو التفسير سلبياً.

٧) برنامج التفاؤل المتعلم :

كانت أولى المحاولات لتصميم برنامج التفاؤل المتعلم على يد مارتن سيلجمان عام ١٩٩٠ Martin Seligman والذى أكد على أنه لكى يصبح الفرد متفائلاً فإنه يتعلم مجموعة من المهارات حول كيف يتحدث مع ذاته حينما يعانى من الإحباطات الشخصية وتشير (غادة عبد الحميد، ٢٠١٨) إلى نموذج "ألبرت أليس " كما يلي :

- نموذج "إليس" (ABCDE) :

(A) الخبرات المؤلمة Adversity: يعنى الأحداث أوالخبرات الصادمة وغير السارة، مثل خبرة الطلاق أو الفشل أو الرسوب أو الوفاة (الموت).

(B) المعتقدات المدمرة للذات Belief : وهى تتوسط بين الخبرة المثبطة وبين النتيجة الانفعالية.

(C) النتيجة الانفعالية Consequences : وتكون متوافقة لنظام المعتقدات، فإذا كان نظام المعتقدات عقلانياً (إيجابياً) كانت النتيجة ملائمة للحدث.

(D) مناقشة صحة المعتقدات السلبية Disputation والتساؤل والتحدى والتشكيك فى صحة هذه المعتقدات من خلال سؤال أنفسنا لماذا؟

(E)جوهر النموذج Energization النقطة المنطقية العقلانية والحساسة التى أجيب فيها على التساؤلات السابقة لماذا؟

الدراســـات السابقـــة

المحور الاول :دراسات تناولت العلاقة بين صعوبات التعلم والتنمر الالكترونى :

أجرى كل من "لوسيانو وسافاغ" (Luciano&savage,2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين النزعة لتبني سلوكيات التنمر وبين صعوبات التعلم

لدى عينة من تلاميذ برامج التربية الخاصة، وقد تكونت عينة الدراسة من(١٣) تلميذاً من تلاميذ صعوبات التعلم، و(١٤) تلميذاً لا يعانون من هذا الاضطراب، حيث تم اختيارهم عشوائيا من مجموعة من المدارس الحكومية فى مدينة أونتايو الكندية، وقد استخدمت الدراسة التقارير الذاتية والمقابلة فى عملية جمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ترابطية بين انخفاض مستوى التحصيل وانخفاض مستوى مفهوم الذات الاكاديمي وبين النزعة حول تبني سلوكيات التنمر، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين تلاميذ صعوبات التعلم وبين التلاميذ الذين لا يعانون من هذا الاضطراب فى مستوى سلوك التنمر.

هدفت دراسة "مشنا" (Mishna,2009) إلى التعرف على حالة التنمر وأنماط سلوك الأطفال الذين يعانون صعوبات تعليمية، تم استخدام استبيان التنمر على عينة مكونة من ٢٧٤ فرداً منها ٢٧ فرداً من ذوى صعوبات التعلم المراهقين الذين يدرسون فى فصول التعليم العام، و٢٤٧ فرداً من العاديين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن١١% من الطلاب ذوى صعوبات التعلم والعاديين يمارسون التنمر، وأن ٣٣% من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم كانوا ضحايا مقابل ٩% من العاديين، وأن ١٥% من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم كانوا متنمرين ضحايا مقابل ٤% من العاديين، كما تبين أن المتنمرين يميلون للنشاط المفرط، بينما يميل الضحايا إلى العزلة، كما تبين أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم لديهم ضعف فى المهارات الاجتماعية مقارنة بالعاديين.

كما كشفت دراسة "يونغ وآخرون" (Young et al.,2012) واقع سلوك التنمر لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، واستخدم منهج تحليل المضمون، وأشارت الدراسة إلى أنه من بين الآثار التى حددتها وزارة التعليم الأمريكية (٢٠١٠) لسلوك التنمر تدنى التحصيل الدراسي، ضعف تطلعات الطلاب، وازدياد القلق، وفقدان تقدير الذات، والاكتئاب، وضغوط مابعد الصدمة، وتدهور الصحة البدنية، وإلحاق الأذى بالنفس والتفكير بالانتحار، والانتحار الفعلى، والشعور بالاغتراب، وحالات الغياب، وغيرها من الآثار السلبية سواء التعليمية أو الصحية ذات الصلة، فى حين أن كلا من الطلاب ذوى صعوبات التعلم أو العاديين يواجهون معا هذه الآثار الفريدة لظاهرة التنمر وماتنطوى عليه من مشكلات غير مناسبة، كما توصلت الدراسة إلى وجود ندرة فى البحوث والسياسات على حد سواء، والتى تركز على القضاء على سلوك التنمر تجاه الطلاب ذوى صعوبات التعلم علاوة على ذلك، تشير الدلائل إلى أن الأدوات القانونية والسياسية المتاحة لمعالجة التنمر

ضد الطلاب ذوى صعوبات التعلم مازالت غير مستغلة بشكل كاف، كما أن هناك حاجة إلى المزيد من التركيز على سلوك التنمر تجاه الطلاب ذوى صعوبات التعلم.

هدفت دراسة "أصـــلان " (Aslan, 2016) إلى الكشف عن التنمر التقليدي و التنمر عبر الانترنت بين الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، ودور التنمر والوقوع كضحية فى التنبؤ بالتوافق النفسي، وأجريت الدراسة على عينة من (٢٩٥) طالباً من ذوى الاحتياجات الخاصة، فى وتم استخدام استبيان أولويز للمشاغب/ الضحية(Olweus,1996)، وقائمة التنمر عبر الانترنت (Topcu ,2014)، واستبيان الصعوبات ونقاط القوة (Goodman,1997)، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية : كان الطلاب الذكور ذوى الاحتياجات الخاصة أعلى من الإناث فى التنمر والوقوع كضحية.

تسهم المشاغبة والوقوع كضحية بشكل تقليدى والوقوع كضحية للتنمر عبر الانترنت فى التنبؤ بمستوى التوافق النفسي والاجتماعى.

المحور الثانى :دراسات تناولت أثر التفاؤل المتعلم على ذوى صعوبات التعلم :

وفى دراسة "هون وآخرون "(Huan et al ,2006) أكدوا على أن تأثير التفاؤل وعامل الجنس على إدراك المراهقين الذين يعانون من صعوبات التعلم، واستهدفوا معرفة إدراك المراهقين الذين يعانون من صعوبات التعلم للتفاؤل والفروق بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٠) طالب وطالبة والمرحلة الابتدائية من سنغافورة، وتم تقسيمهم إلى (٢١١) من الذكور و (٢١٩) من الإناث، ولتحقيق ذلك تم استخدام مقياس توجه للحياة (التفاؤل)، ومجموع درجات التحصيل الدراسي، وأشارت النتائج إلى أن تأثير التفاؤل ايجابيا على إدراك المراهقين الذين يعانون من صعوبات التعلم، وتميز الذكور بارتفاع درجة إدراكهم للتفاؤل عن الإناث.

أما دراسة "رودس وآخرون " (Rhodes et al, 2007) وموضوعها تأثير تعليمات الأسلوب التفسيري التفاؤلى على الأسلوب (التفسير، الكفاءة الذاتية، فاعلية وأداء القراءة) لدى تلاميذ الصفوف من الثالث إلى الخامس الذين يعانون من صعوبات التعلم، واستهدفت بالكشف عن العلاقة بين (الكفاءة الذاتية، وأداء القراءة) وتأثيرها على الأسلوب والتفسير التفاؤلى، وأجريت الدراسة على عينة تتكون من (١٣) تلميذ من الصفوف من الثالث إلى الخامس، ولتحقيق ذلك استخدم استبيان أسلوب خصائص الطلاب، وقياس فاعلية القراءة، أداء القراءة قبل وبعد،

واستبيان المراجعة والمقابلة الشخصية للمعلمين. وأوضحت النتائج ارتفاع مستوى أداء وكفاءة القراءة باتباع الأسلوب التفاؤلى وأسلوب القراءة الموجهة مع اتباع القراءة الموجهة فقط.

كما أشار بحث " كلاسين "(Klassen,2008) والذى هدف إلى التعرف على العلاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتفاؤل لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم، وتكونت عينة البحث من (١٣٣) من طلاب ذوى صعوبات التعلم من المدارس العليا فى كندا، وتم استخدام مقياس التفاؤل ومقياس الذات المدركة لدى ذوى صعوبات التعلم، حيث كلما ارتفع التفاؤل كلما ارتفع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، والعكس كما أوصي البحث بعمل برامج لتنمية التفاؤل لدى ذوى صعوبات التعلم.

كما هدف بحث (جابر عبد الحميد، منى بدوى، أسماء عدلان، ٢٠١٥) إلى التعرف على أثربرنامج تدريسي قائم على مهارات التفكير الايجابي فى تنمية الثقة بالنفس والتفاؤل والمرونة الفكرية لدى تلاميذ الحلقة الاعدادية ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى، وتكونت عينة البحث من (١٦) تلميذ وتلميذة، وتم استخدام مقياس التفاؤل والثقة بالنفس، توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس التفاؤل والثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لمقياس التفاؤل والثقة بالنفس لصالح القياس البعدى لدى المجموعة التجريبية.

أما دراسة (رمضان حسن، ٢٠١٦) هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل فى تنمية التفاؤل لدى ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية واستخدم اختبار المصفوفات المتتابعة تعريب وتقنين ابو حطب- اختبار المسح النيورولوجى السريع تعريب وتقنين كامل – مقياس التفاؤل لرمضان على – والبرنامج التدريبي لرمضان على. وتكونت العينة من ٢٠ تلميذ وتلميذة من ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ الصف السادس الابتدائى تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددها ١٠ اطفال وضابطة وعددها ١٠ اطفال. توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية فى التفاؤل بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

كما أشارت دراسة (أسماء مغربي،٢٠١٧) إلى فاعلية برنامج لتنمية المرونة النفسية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠ طفلاً)، واستخدمت الأدوات التالية : استمارة البيانات الأولية (إعداد: أسماء مغربي). مقياس المرونة النفسية للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد أسماء مغربي). برنامج تحسين المرونة النفسية للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد: أسماء مغربي). مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تعريب: محمود أبو النيل، ٢٠١١). مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد: محمد البحيري، ٢٠٠٢). مقياس عسر القراءة (إعداد: فتحي الزيات، ٢٠٠٧). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : ١- تحقق صدق الفرض الأول بأنه "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس المرونة النفسية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة وذلك في اتجاه القياس البعدي". ٢- تحقق صدق الفرض الثاني بأنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس المرونة النفسية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج". ٣ - تحقق صدق الفرض الثالث بأنه "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس المرونة النفسية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية ". ٤- تحقق صدق الفرض الرابع بأنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس المرونة النفسية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراء".

فروض البحث :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة بعد تطبيق جلسات البرنامج القائم على نموذج التفاؤل المتعلم لخفض التنمر الالكترونى لدى اطفال المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث

أولاً :منهج البحث:

تم فى هذه الدراسة إستخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.
ثانياً :عينة البحث :
تم اختيار عدد (٢٠) طفلاً وطفلة ممن يتراوح أعمارهم من ٩-١٢ سنة من ذوى صعوبات التعلم.
ثالثاً :أدوات البحث :
١) مقياس التنمر المصور لذوى صعوبات التعلم اعداد (الباحثة):
مصمم لأطفال المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم، ويقيس التنمر الالكترونى، تم تصحيح المقياس وفقاً لبدائل الاستجابة ذو الشكل الرباعي، يتم الإجابة عن فقرات المقياس عن طريق اختيار التلميذ بديل من أربعة (دائماً – أحياناً – نادراً - أبداً). وستعطى الأوزان (٣ – ٢ – ١- ٠) درجات على التوالى للفقرات. بحيث تكون الدرجة العظمى للمقياس (١٥) درجة (وهذا يدل على وجود تنمر) والدرجة الصغرى للمقياس (صفر- ٥) درجة (وهذا يدل على عدم وجود تنمر).
٢) مقياس وكسلر لقياس ذكاء الأطفال الطبعة الرابعة تعريب وتقنين عبد الرقيب البحيري (٢٠١٧):
ويهدف إلى قياس الذكاء اللفظى والذكاء العملى لدى التلاميذ، تمهيداً لاختبار التلاميذ الذين يوجد تباعد لديهم بين هذين النوعين من الذكاء مقداره انحراف معيارى واحد على الأقل. وتتميز الطبعة الرابعة بإمكانيات أكبر للتقييم مع الاختلافات الثقافية وفى نفس الوقت إلى سبر أغوار المناطق المعرفية المسئولة عن الصعوبات التعليمية لدى الأطفال.وأصبح به تكامل حيث يقيس ٤ مجالات : المجال اللفظى وبه ١٠ اختبارات – مجال الإدراك الحسي وبه ٧ اختبارات – مجال الذاكرة العاملة وبه ٩ اختبارات – ومجال سرعة المعالجة وبه ٥ اختبارات.
٣) مقياس صعوبات التعلم إعداد "أسماء عبد العال" ٢٠١٢ :
هدف المقياس : أداة يمكن أن تستخدم بفاعلية فى قياس وتشخيص صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، من خلال إطار ثلاثي الأبعاد وهو : صعوبات خاصة بالكتابة – صعوبات خاصة بالقراءة – وصعوبات خاصة بالعمليات الحسابية.
تتحدد صعوبات التعلم فى هذا المقياس بالدرجة التى يحصل عليها الطفل على مقياس صعوبات التعلم.
ويتكون المقياس من ٣٧ عبارة موزعة على الثلاث أبعاد حيث يحتوى المحور الأول على ١٣ عبارة والمحور الثانى على ١١ عبارة والمحور الثالث على ١٣

عبارة. وتكون الدرجة الكلية للمحور الأول ٣٩ والمحور الثانى ٣٣ والمحور الثالث ٣٩، وكلما ارتفعت درجة الطفل فى المقياس كلما كان يعانى من صعوبات التعلم.

٤) برنامج قائم على نموذج التفاؤل المتعلم (إعداد الباحثة):

هذا البرنامج من إعداد الباحثة، وفيما يلي عرض لأهدافه، والنظرية التى يستند إليها، ومصادر اشتقاقه ، وجلساته، على النحو التالى :

الهدف العام للبرنامج :

يتبين الهدف العام من البرنامج التدريبي القائم على نموذج التفاؤل المتعلم فى تنمية الصمود النفسي لدى أطفال المرحلة الإبتدائية من ذوى صعوبات التعلم.

مصادر اشتقاق البرنامج :

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والتى اهتمت بتنمية التفاؤل ومنها : (أميرة عبد الماجد، ٢٠٠١)، (miller, 2011)، (أميمة سالم،٢٠١٢)، (غادة محمد كامل، ٢٠١٤)، (مقبولة مصبح، ٢٠١٤)، (رمضان حسن، ٢٠١٩)، (عينو عبد الله،٢٠١٦)، (غادة عبد العاطى،٢٠١٨)، (فداء اسماعيل،٢٠١٨)، (ابتسام على، ٢٠١٩).

جلسات البرنامج :

يتكون البرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية من ١٦ جلسة بواقع ٣٢ نشاط منهم ١٦ نشاط مع الباحثة و١٦ نشاط منزلى للتدريب على التفاؤل لتنمية الصمود النفسي. بواقع جلستين أسبوعياً، لتصبح مدة تطبيق البرنامج ٨ أسابيع فى(مراكز ابتسامة، أكاديمية أبجد، أكاديمية آبني) _نظراً لعدم تجمع الأطفال فى المدارس بسبب ظروف جائحة كورونا Covid 19 والتى حالت دون تطبيق البرنامج فى المدارس _ مع تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية أثناء تطبيق الجلسات، ومدة كل جلسة ٤٥ دقيقة.

كما تمت المتابعة خلال شهر لمعرفة مدى استمرار تأثير البرنامج على خفض سلوك التنمر لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

تم استخدام الأساليب والأنشطة التالية : (الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، استخدام الكمبيوتر، تمارين الاسترخاء، الألعاب الحركية الجماعية والفردية، التمثيل والقصص).

نتائج البحث وتفسيراتها

وللتحقق من صحة الفرض تطلب إجراء اختبار مان – ويتنى "Mann-Whitney" للرتب الغير مرتبطة لحساب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التنمر المصور فى القياس البعدى للمجموعتين، كما يتضح من الجدول (١).

جدول (١)

يبين الجدول (١) اختبار"مان- ويتنى " لدلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على مقياس الصمود النفسي بأبعاده ودرجته الكلية "ن=٢٠"

المقياس	نتائج القياس القبلي والبعدى	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
مقياس الصمود النفسي لذوى صعوبات التعلم	التجريبية	١٠	٦.٢٠	٦٢	٣.٢٥٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الضابطة	١٠	١٤.٨٠	١٤٨		

يتضح من جدول (١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج القائم على نموذج التفاؤل المتعلم حيث كانت قيمة Z = ٣.٢٥٣ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وذلك على مقياس التنمر المصور فى اتجاه المجموعة التجريبية، مما يدل على تحقق فرض البحث.

يمكننا هنا توضيح أهم النتائج التى تم التوصل إليها من خلال فر ض البحث وإيجاد العلاقة بين هذه النتائج ونتائج الدراسات السابقة فى النقاط الآتيه:

١ – إن أهم نتائج الفرض الأول هى التى أسفرت عنها نتيجة اختبار الرتب وهى مدى فاعلية برنامج قائم على نموذج التفاؤل المتعلم لخفض التنمر الالكترونى لدى العينة التجريبية مقابل العينة الضابطة. وأوضح التحليل الإحصائى أن المكسب الذى حققته المجموعة التجريبية فى تنمية الصمود النفسي يفوق ماحققته المجموعة الضابطة بصورة دالة عند ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية.

٢ – تشير النتائج إلى أن المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كانتا متكافئتين قبل تطبيق جلسات برنامج قائم على نموذج التفاؤل المتعلم على المجموعة التجريبية. وهذا ماأسفرت عنه نتيجة تحليل اختبار الرتب اللابارامترى الذى استخدمته الباحثة، حتى تكون الفروق فى أداء أفرادها راجعة إلى المعالجة باستخدام جلسات برنامج قائم على نموذج التفاؤل المتعلم فعلاً.

٣ – تتوافق هذه النتائج مع نتائج دراسة (غادة كامل، ٢٠١٤)،(غادة عبدالعاطى، ٢٠١٨)، (رمضان حسن، ٢٠١٩)، (سماح جمعه،٢٠١٩)، (جابرعبد الحميد & أسماء عدلان & منى بدوى،٢٠١٥)

توصيات البحث :

١ – الإهتمام بتوعية معلمى المرحلة الأساسية بطبيعة صعوبات التعلم وأسبابها وأعراضها حتى لا يتم تشخيصها خطأ على إنها إعاقة ذهنية.

٢ - تدريس كيفية مواجهة التنمر والوقاية منه ضمن مناهج وزارة التربية والتعليم، وذلك لمدى أهمية هذه الظاهرة حتى لايقع أطفالنا فريسة ضحية التنمر.

٣ – الإهتمام بالتلاميذ ذوى صعوبات التعلم والتركيز على مواهبهم والعمل على تنميتها حتى يشعروا بثقة فى النفس وعدم التركيز على التفوق الأكاديمي فى المدارس لهم لأنهم ذوى احتياجات تعليمية خاصة.

البحوث المقترحة :

١- فاعلية برنامج قائم على نموذج التفاؤل المتعلم لخفض التنمر الالكترونى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى صعوبات التعلم .

٢ – فاعلية برنامج قائم على نموذج التفاؤل المتعلم لخفض التنمر الالكترونى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

٣ – فاعلية برنامج قائم على نموذج التفاؤل المتعلم لخفض التنمر الالكترونى لدى عينة من المتسربين من التعليم بمدارس الفصل الواحد.

المراجع :

- ابتسام محمد على (٢٠١٩) : فاعلية برنامج معرفي سلوكى لتنمية التفاؤل والأمل لدى مرضي السرطان لتحسين جودة الحياة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية.
- أسماء احمد عبد العال (٢٠١٢) : مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع ٣٢، ٦٨٧-٧٠٢.

- أسماء السيد مغربي (٢٠١٧) : فاعلية برنامج لتنمية المرونة النفسية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، مجلة البحث العلمى فى الآداب ، جامعة اعين شمس،،كلية البنات، ع١٨، ص ١-١٥.
- أميرة عبد الفتاح عبد الماجد (٢٠٠١) : التفاؤل وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، رسالة ماجستير،جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- أميمة عبد العزيز سالم (٢٠١٢): فاعلية برنامج ارشادى فى تعديل سلوك المشاغبة لدى عينة من الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بنها، كلية التربية.ع
- أمين على سليمان (٢٠١٤) : المخ البشرى وصعوبات التعلم لدى الأطفال، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- جابر عبد الحميد جابر& أسماء محمد عدلان & منى حسن بدوى (٢٠١٥) : أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي فى تنمية الثقة بالنفس والتفاؤل والمرونة الفكرية لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوى صعوبات التعلم الأجتماعى، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ج ٢، ع٢.ب
- حفيظة سليمان البراشدية (٢٠٢٠): عوامل التنبؤ بالتنمر الالكترونى لدى الأطفال والمراهقين، مجلة دراسات المعلومات التكنولوجية، جمعية المكتبات المتخصصة، الخليج العربي، سلطنة عمان.

- حكمت الحلو (٢٠٠٩) : مشكلات الأطفال السلوكية فى البيت والمدرسة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، دار النشر للجامعات.ج
- رأفت محمد بشناق (٢٠١٠): سيكولوجية الأطفال دراسة فى سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية، ط٢، بيروت، لبنان، دار النفائس.
- رمضان على حسن (٢٠١٩) : برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل فى تنمية التفاؤل لدى ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية، ع٢٩، ٣١٥-٣٧٧.ت ج

- ريم الجهنى (٢٠١٣): فعالية برنامج تدريبي فى تنمية مهارات التواصل الإجتماعى ومفهوم الذات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا
- سماح محمد جمعه (٢٠١٩) : فاعلية برنامج ارشادى لبعض استراتيجيات الصمود النفسي وأثره فى خفض العجز المتعلم والكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى عينة من المراهقات ذوات صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية.
- سناء لطيف حسون (٢٠١٦) : دراسة مقارنة فى التنمر الالكترونى لدى طلبة المراحل (المتوسطة، الاعدادية، الجامعية)، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق، ع ٤، ٢٢٣-٢٥٠.
- سيد أحمد عجاج (٢٠٠٨) : علم نفس النمو، السعودية، الرياض، جامعة الملك فيصل.ف
- شيماء سيد أحمد (٢٠١٨) : الأمل والتفاؤل محددان للصمود النفسي لعينة من طلبة الجامعة، مجلة البحث العلمى، جامعة عين شمس، كلية البنات،ع١٩، ج٦.ء ا
- صالح محمد أبو جادو (٢٠١١): علم النفس التطورى - الطفولة والمراهقة، ط٣، عمان، الأردن، دار المسيرة. ع لان
- صلاح عادل غنايم (٢٠١٦) : البرامج العلاجية لصعوبات التعلم،، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر.د
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠): العلاج السلوكى المعرفي، القاهرة، دار الكتب الحديثة. ا
- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٧) : سيكولوجية الفئات الخاصة، القاهرة، دار الرشد.
- عادل محمد العدل (٢٠٠٧) : صعوبات التعلم والتدريس العلاجى، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- عبد الرقيب احمد البحيري (٢٠١٧) : مقياس وكسلر لقياس ذكاء الأطفال، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ط ٤.
- عماد طارق جبار – زهراء حسن ثامر (٢٠١٨) : التفاؤل المتعلم لدى طلبة كلية التربية، مجلة كلية الآداب، جامعة االقادسية،العراق.ك

- عينو عبد الله محمد (٢٠١٦) : فعالية العلاج المعرفي السلوكى لتنمية التفاؤل لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوى، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والأساسية، الجزائر، جامعة سعيدة، كلية التربية الأساسية.
- غادة عبد الحميد عبد العاطى (٢٠١٨) : تحسين مركز الضبط والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام برنامج قائم على نموذج التفاؤل المتعلم رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بنها، كلية التربية النوعية.ال ع
- غادة محمد كامل (٢٠١٤) : فعالية برنامج تدريبي فى تنمية التفاؤل المتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى العجز المتعلم، رسالة ماجستير، جامعة بنى سويف، كلية التربية.ت
- فداء أحمد اسماعيل (٢٠١٨) : فعالية العلاج المعرفي السلوكى لتنمية التفاؤل لدى المراهقين من أبناء الشهداء فى المحافظة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية.م
- قيس حميد فرحان (٢٠١٨) : تطور التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، لبيبا، ع١٢، ٥٢١-٥٥٢. ا
- كريمان بدير (٢٠١٠) : الأسس النفسية لنمو الطفل، ط٢، عمان، الأردن، دار المسيرة.ا
- مارتن سيلجمان (٢٠٠٩): الطفل المتفائل، ترجمة مكتبة جرير، الرياض، المملكة العربية السعودية، مكتبة جرير للنشر والتوزيع.ا
- محمود سعيد الخولى (٢٠٢٠) : فاعلية الارشاد الانتقائى التكاملى فى خفض مستوى سلوك التنمر الالكترونى لدى الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، القاهرة، ع١٤، ٣٤٥-٣٩٢
- محمود محمد ميلاد (٢٠١٤) : علم نفس نمو الطفل المعرفي، عمان، دار الاعصار العلمى للنشر والتوزيع.
- مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٢) : التنمر لدى ذوى صعوبات التعلم، مظاهره، وعلاجه،ط٢، الكويت، سلسلة اصدارات مركز تقويم وتعليم الطفل.

- مصطفي خليل القماش (٢٠٠٧) : تعليم الطلبة ذوى الإحتياجات الخاصة فى المدرسة العادية، عمان، دار المسيرة.ا
- مقبولة ناصر مصبح (٢٠١٤) : فاعلية برنامج إرشادى جمعى فى تنمية التفاؤل وخفض التشاؤم لدى الأحداث الجانحين بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نزوى، سلطنة عمان،كلية العلوم والآداب.

- منصور عمر العتيري (٢٠١٨) : التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، لبيبا، ع ٢٦، ١-٢٢.
- مى فاروق عمر (٢٠١٧) : تنمية الصمود النفسي كمدخل لخفض أعراض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس،كلية البنات. ر

(١) - Aslan,H.(2016): Traditional and cyber bullying among the students with special education needs. Master dissertation, middle east technical university.

- Fredrickson BL,.(2000):Hostility Predicts magnitude and duration of blood pressure response to anger. Journal of Behavioral Medicine,23,229-243.

- Huan, V. & Yeo, L. (2006): The impact of optimism and sex worker to recognize adolescents who suffer from learning difficulties. Adolescence, 41,163.

- John, Cham.(2006) : Systemic Patterns in Bullying and Victimization. Eric document Reproduction service No, EJ 738912.

- Klassen, M.(2008): The optimistic self- efficacy beliefs of students with learning disabilities. Exceptionality Education International , 18,93-112.

- Lopez,Shane,J.(2013): The Encyclopedia of positive psychology.Wiley_Blackwell.

- Luciano , S. & Savage , R. (2007) : Bullying Risk in children with learning difficulties in Inclusive Educational Settings , Canadian Journal of school Psychology , 22 (1), 14-31.
- Mishna , F.(2009) : Learning disabilities and bully in faculty of social work , university of Toronto.
- Rhodes- Stanford, Melba (2007): The effect of optimistic explanatory style instruction on the explanatory style, reading self-efficacy, reading resilience and reading performance of third-fifth grade students with learning disabilities , Doctoral dissertation , university of san Francisco,251.
- Seligman, M. (1998): Positive social science. APA Monitor, (29)
- Seligman,M., &Csikszentmihalyi,M.(2000) : Positive Psychology: An introduction. American Psychologist, 55, 5-14.
- Seligman, M. E. P., Rashid, T., & Parks, A. C. (2006): Positive psychotherapy. *American Psychologist, 61*(8), 774–788.
- Snyder, S. & Lopez, J.(2005) : Handbook of Positive Psychology,Oxford: University press.
- sourander, A., Klomek, A., Ikonen, M., Lindroos, J., Luntamo, Merja Koskelainen, M., Ristkari , T., Hans Helenius , H. (2010) : MSc Psychological risk factors associated with cyperbullying amon adolescents. ARCH Gen Psychiatry , 67(7),720- 728
- Spekman, N. J., Goldberg, R. J. M& Herman, K. L. (1992): Learning disabilities Research & Practice, 8 (1) , 59-67
- Stein, M. (2005): Resilience and young people leaving care: overcoming the odds, Research Report, Joseph Rowan tree foundation York.
- Storey, K. &Slaby, R.(2008): Eyes on bullying what can you do? Education Development center, Newton.

- Wicks, A. & whiteford, G. (2005) :" Gender and occupational participation ". In Occupation and practice in context, Edited by: Whiteford, G. and wright- St Clair, 197-212.
- young, J., Ne'eman , A. & Glesser , S. (2012) : Bullying and student with disabilities : A briefing paper from the national councel on disability , National Councel on Disability , Reports – Evaluative.

- www.Gulfkids.com
- www.maxmore.com/optimism
- https://books-library.online/files/books-library.
- www.books.google.com.eg/